

المعيار العربي

والجامع المغربي عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب

لأحمد بن يحيى الوترسي
المتوفى بمكناس عام 914 هـ

خرّجه جماعة من الفقهاء
بإشراف
الدكتور محمد حجي

الجزء الأول

دار الغرب الإسلامي - بيروت

محتويات المجلد الأول

الموضوع	الصفحة
بين يدي الكتاب للدكتور أحمد رمزي .	
تقديم للدكتور محمد حجي .	أ-ك
مقدمة المؤلف أحمد الونشريسي .	1
نوازل الطهارة	
الصلاة في ثوب الملف الذي نسجه النصارى .	3
موت الخنزير في مطمورة الزرع .	7
وقوع الفأرة في صابون .	8
سقوط النجاسة في الصلاة .	9
الرقاد في فراش نجس بثوب مبلل .	10
من أيقن بالوضوء وشك في الحدث .	11
شواء الرأس قبل غسله .	11
وقوع الخنفساء في الطعام .	11
من نظر لنجاسة في ثوب الامام .	11
وقوع الفأرة في الرحا .	12
الخروف يغذى بلبن بهيمة لا تؤكل .	12
غسل الثوب بالنجاسة .	12
الصلاة بالخذاء .	12
المسح على البلغة قياساً على الخف .	13
المسح على السباط .	13
الوضوء من آنية فيها أثر إدام .	14
ما يتطایر على الثوب عند الاستنجاء .	14

الموضوع	الصفحة
بناء الدور بماء نجس	14
بناء المسجد بماء نجس	14
ثريد وقعت فيه قملة ولم توجد	15
ما يخرج من الجسد من الماء بالحك	15
حك الجرب في المسجد	16
إصلاح النعلين في الصلاة	16
هل صحن المدرسة من المسجد؟	17
موت وزغة في طعام يابس	17
موت فأرة في مخزن زيتون	18
موت فأرة في ماء العجين	18
الصلاة في خباء أو بيت شعر متنجس	19
الصلاة على سقف أو حصير تحتها نجاسة	19
المشي بالنعل في المسجد	21
قتل هذاج كبير أعراب إفريقية لدخوله المسجد بالنعل	22
إدخال الأنعلة غير مستورة إلى المسجد	22
دخول المقبرة بالأنعلة	23
البول في إناء بالمسجد	23
منع قراءة المقامات بالمسجد	24
مرور ماء المطر بالنجاسة لا يضر	24
اتخاذ المسجد طريقاً	24
وعاء الخمر يعود للخل	25
هل تطهر آنية الخمر؟	25
هل يتنفع بآنية الخمر؟	26
بقاء لمعة من غسل الجنابة	27
المسح على العمامة	27
مس المصحف على غير وضوء	29
كتاب تحمل فيه نجاسة	29
الترخيص بترك الطهارة لناسخ القرآن	30
وجود نجاسة في دواة كتب بها المصحف	30
هل تشترط طهارة الخبث لمس المصحف	30
الصلاة بالتيمم لمن يتنقض وضوؤه عند مس الماء	31
تفسير الرخصة	34

الموضوع	الصفحة
اجتناب الشيوخ الفتيا من كتاب اللخمي	37
هل ينوب غسل الجمعة عن الوضوء؟	37
احتلام المرأة	46
الجنب الذي لا يجد الماء إلا في المسجد	50
من نام في المسجد واحتلم	51
من لم يجد ماء ولا تراباً	52
ماذا ينوي التيمم عند تكرار التيمم؟	56
من تيمم للحدث الأكبر فصدر منه ناقض قبل العبادة	64
من تيمم ووجد الماء بعد الشروع في الصلاة	65
العاجز عن استعمال الماء البارد	67
الاضطرار الى الذهاب إلى مكان قليل الماء	67
التيمم على الرحا	68
امتناع المرأة من زوجها خوفاً من الماء	68
هل يجوز وطء زوجة لا تغتسل؟	69
طلب الماء قبل دخول وقت الصلاة	69
الخف المفصوب	70
المسح على الخف فوق الخف	72
سلخ جلد الانسان	73
تقرير الدليل الواضح المعلوم، على جواز النسخ في كاغد الروم (كتاب)	75
الورق الاسلامي لا يصنع إلا في الأندلس وفي فاس	85
نظر المفتي أعم من نظر القاضي	104
الرجوع إلى النظر	104
إلحاق الخنزير بالكلب	107
أواني الماء والأثاث التي اختلط طاهرها بالنجس	109
طهارة الدم غير المسفوح	112
الثياب المصبوغة بالدم	116
وجوب الوضوء على المشرك اذا أسلم لا الغسل	116
نوازل الصلاة	
يجب الاجتهاد في التكاليف الشرعية	118
تحقيق سمت القبلة في الأندلس	119
ما بين المشرق والمغرب قبلة	120

الموضوع	الصفحة
نصب الموحدون القبلة بمراكش على وسط الجنوب بتقريب	124
كراهة إمامة المأبون	126
إمامة من لا يحجب امرأته عن الناس	131
إمامة الفاسق، وأخذ الأجرة عن الإمامة والقراءة	131
إمامة مجهول الحال	132
إمامة من وقع فيه كلام	132
إمامة من شارك في قتل محارب	132
إمامة قاتل العمدة	133
إمامة من يضرب الخط	133
إمامة الفقير المتصوف المشارك في السماع	133
إمامة من لا يستطيع الاستواء	134
إذا مات الإمام أثناء الصلاة	135
النظر في تولية الإمامة للقاضي	135
من بيده أو ثوبه نجاسة يدخل المسجد ويذكر الله	136
طروء عجز على الإمام أثناء الصلاة	137
تضامن الجماعة في بناء المسجد واتخاذ الإمام والمؤدب	139
هل تجب الجمعة على مشلول لا يستطيع الانتقال إلى المسجد؟	140
خوف الاكراه المبيح للتخلف عن الجمعة	141
الصلاة في الجامع المبني بالقهر والغصب	142
إمامة من يسكن خارج المدينة	143
تعدد صلاة الجمعة في القرى	143
القبائل الرحل تقصر الصلاة إذا ارتحلت	144
الطهارة لسجود الشكر	144
اشتراط طهارة محل المصلي على ظهر الدابة	146
الأفضل في النية الاقتصار على الاعتقاد بالقلب	146
سؤال المساكين الصدقة في المساجد	146
قيام رمضان جماعة	147
سؤال المسكين الصدقة في المسجد	147
القيام في رمضان آخر الليل في الجماعة	147
التكبير من آخر سورة الضحى في قيام رمضان	148
إضافة التهليل والتسبيح بعد قراءة حزب من القرآن	149
ما يستحقه الإمام من غلة الأحباس إن انتقل أثناء العام	149
قتل تارك الصلاة	150
تمادي المسافر في القصر إذا شك في مدة الإقامة	150
الدخول في صلاة الإمام وهو في التشهد الأخير	151
المسمع في الصلاة	151
جمع المسافر بين الصلاتين	153
شلل الإمام	154
إنشاد الشعر الغزلي في الصوامع	154
قراءة الحزب في الجماعة	155
النية في الصلاة بالقلب	157
الجمعة في الجامع البعيد من الدور	157
الإمام اللحن والأمي	157
ما يستحق الإمام المنقطع من غلة الأحباس	158
الإمام الأعمى	158
قيام رمضان وصلاة النوافل دون نذر	158
الخلوة بالأجنبيات القريبات	159
تأخر الإمام الراغب إلى آخر الوقت	159
إمامة المتصوف الذي يضرب الكف ويرقص	160
صلاة الاشفاق بين العشاءين	162
ما يستحق الإمام المنقطع من غلة الأحباس	162
جمع الصلاة لأجل الثلج	163
صلاة الإمام الشفع والوتر بمنزله	163
تأخر المصلين يوم الجمعة برحاب المسجد	163
الطواف ورفع الأصوات بالدعاء عند الاستسقاء	164
المسافر الذي لا يدري كم يجلس في البلد	164
كيفية عقد الأصابع عند التشهد	164
رموز الأعداد باختلاف عقد الأصابع	165
القرية التي على أهلها إقامة الجمعة	166
الصلاة خلف من يشهد في الأمور المخزنية	166
إمامة الأعرج والشيخ المنحني	167
الالتفات في الصلاة	167
الجماعة يذكرون سجود السهو بعد مدة	171
إمام التراويح يقوم لثالثة ولا يرجع	172

الموضوع	الصفحة
نصب الموحدون القبلة بمراكش على وسط الجنوب بتقريب	124
كراهة إمامة المأبون	126
إمامة من لا يحجب امرأته عن الناس	131
إمامة الفاسق، وأخذ الأجرة عن الإمامة والقراءة	131
إمامة مجهول الحال	132
إمامة من وقع فيه كلام	132
إمامة من شارك في قتل محارب	132
إمامة قاتل العمدة	133
إمامة من يضرب الخط	133
إمامة الفقير المتصوف المشارك في السماع	133
إمامة من لا يستطيع الاستواء	134
إذا مات الإمام أثناء الصلاة	135
النظر في تولية الإمامة للقاضي	135
من بيده أو ثوبه نجاسة يدخل المسجد ويذكر الله	136
طروء عجز على الإمام أثناء الصلاة	137
تضامن الجماعة في بناء المسجد واتخاذ الإمام والمؤدب	139
هل تجب الجمعة على مشلول لا يستطيع الانتقال إلى المسجد؟	140
خوف الاكراه المبيح للتخلف عن الجمعة	141
الصلاة في الجامع المبني بالقهر والغصب	142
إمامة من يسكن خارج المدينة	143
تعدد صلاة الجمعة في القرى	143
القبائل الرحل تقصر الصلاة إذا ارتحلت	144
الطهارة لسجود الشكر	144
اشتراط طهارة محل المصلي على ظهر الدابة	146
الأفضل في النية الاقتصار على الاعتقاد بالقلب	146
سؤال المساكين الصدقة في المساجد	146
قيام رمضان جماعة	147
سؤال المسكين الصدقة في المسجد	147
القيام في رمضان آخر الليل في الجماعة	147
التكبير من آخر سورة الضحى في قيام رمضان	148
إضافة التهليل والتسبيح بعد قراءة حزب من القرآن	149
ما يستحقه الإمام من غلة الأحباس إن انتقل أثناء العام	149

الموضوع	الصفحة
من أدى ركعة من العصر قبل الغروب	173
الإمام الراتب يصلي وحده	174
إعادة الصلاة في مسجد له إمام راتب	174
من ذكر سنة في الصلاة بعد تلبسه بفرض	174
المصلي منحنيًا في بيت الشعر والسفينة	176
الأجير وفوائت الصلاة	176
الأجير وصلاة الجمعة والجماعة في المسجد	177
سهو من يصلي جالساً	177
فرار الشيطان من الأذان، ووسوسته للمصلي	177
اللحن في السلام لا يضر	180
سر خروج المصلي من الصلاة بالسلام فقط	180
تسليم الامام والمأموم على اليمين واليسار	180
من شك في خروج الوقت	181
الأنف أشرف أعضاء الوجه	181
من قام لخامسة وسبح له فلم يرجع	183
من أعاد صلاة المغرب ناسياً مع جماعة	183
من لا يعرف العربية يدعو بالبربرية في صلاته	186
الصلاة بالثوب النجس أو الحرير أو التعري؟	186
من نسي صلاة لا بعينها	188
قياس الاخالة وقياس الشبه	190
المأموم الذي ينقطع عن اتباع الامام	192
أشكال فرضية قراءة الفاتحة وسنية السر والجهر	196
تعيين أئمة للمذاهب الأربعة بالمسجد الحرام	200
الرفع والاعتدال	202
الجمع ليلة المطر لمن اعتاد التخلف عن الجماعة	203
الجمع بين الصلاتين في السفر لا يختص بالطويل	204
جواز الجمع في الحضر لغير عذر	209
أبو الحسن الصغير انتهت إليه رئاسة الفقه بالمغرب الأقصى	210
النهي عن التنفل بعد العصر	214
من تاب من المعاصي أمكن أن يصير إماماً	214
سلس الريح أخف من سلس البول والمذي	215
قراءة الامام في التراويح بغير قراءة نافع	216

الموضوع	الصفحة
المكان الذي تقام فيه الجمعة	217
قصر المسافر الذي يقيم يوماً في قرية بطريقه	218
إذا وجد مسجداً قديماً وحديثاً أقيمت الجمعة في القديم	221
إقامة الجمعة في المسجد المهذوم	222
إنقطاع الجمعة عن مسجد عتيق لفتنة	222
أقل عدد نجب معه إقامة الجمعة في القرية	223
التلثم عند المرابطين عادة حميدة	225
الامام المجذوم	224
إختيار إحدى القراءات المتواترة	226
صلاة جبريل بالنبي عليه السلام في الاسراء	226
من ذكر صلاة الصبح والامام يخطف قام وصلها	227
قدح العين لازالة الوجع	227
مشي أهل القرى المستحدثة للصلاة في مسجد القرية القديمة	227
إذا انقطعت الجمعة في المسجد القديم انتقلت الى الحديث	228
إقامة الجمعة في جامعين بمدينة بسطة	229
جرى العمل في الاندلس بتعدد الجمعة في المدينة الواحدة	235
إيقاع الجمعة بجامع القرويين من فاس	237
جبر صاحب العقار على بيعه للمصلحة العامة	244
بيع العقار الحبس وتعويضه بآخر	245
حق الله مقدم على حق العباد	246
إحداث جمعة في قرية لمعاداة قرية مجاورة	274
القرية التي تقام فيها الجمعة والتي لا قام فيها	274
بدعة خطيب السارية بمدينة بلش	277
صدور الأمر السلطاني بمنع بدعة خطيب السارية	277
«أصبح والله الحمد» بدعة في آذان الفجر	278
الاستنابة في إمامة الصلاة	278
الدعاء في الصلاة	279
دعاء الامام وتأمين المأمومين بعد الصلاة	280
جواز الأذكار بعد الصلاة بلسان واحد	281
رفع اليدين بالدعاء بعد الصلاة ومسح الوجه باليدين	282
جلوس الامام في المحراب للدعاء بعد الصلاة بدعة	283
الدعاء عند ختم القرآن بدعة	284

الموضوع	الصفحة
الجلوس في المساجد يوم عرفة بعد العصر للدعاء بدعة	284
مشروعية الدعاء بعد الصلاة	286
صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من رجب بدعة	300
صلاة النافلة بغير وضوء عمداً فسوق	300
نوازل الجنائز	
حكم التلقين عند الشافعية	306
ما يجوز مسه من أعضاء الميت عند غسله	306
تلقين الميت وقت دفنه	312
التسبيح للميت وضرب الفسطاط على القبر	313
الجهير بالتهليل على صوت واحد امام الجنائز	313
التقدم في الصلاة على الجنائز	314
الجهد بالذكر أمام الجنائز	314
شرح حديث: إنما الصبر عند أول صدمة	315
قولهم: «وأنت خير منزل به»	316
نعي الميت من منار الجامع	317
عشاء القبر	317
البناء على القبور	317
الامام مالك لا تعجبه زيارة القبور	324
ملك الموت وكيل يقبض روح مخلوقة	324
أين تكون الارواح بعد الموت؟	324
مرض الصغار وموتهم ودخولهم الجنة	325
الأطفال إذا ماتوا يجتمعون بأبائهم في المحشر والجنة	326
تقرأ سورة يس عند الاحتضار، لا عند الغسل والدفن	327
انتقاد الوئشريس نبش القبور بتلمسان بعد انتقاله الى فاس	329
حمل تراب المقابر للتبرك	330
قراءة القرآن واهدائه للميت	331
إخراج الميت الصالح بالزغاريد	334
صنع الفخار من تراب القبور	334
كيف يدعى لولد الزنى	334
يدعى الناس يوم القيامة بأسمائهم	335
القراءة في أجزاء القرآن في صباح القبر	335
للمؤمن في شدة الموت أجر	335

الموضوع	الصفحة
منكر ونكير	336
كراهة النداء على جنازة الغريب	336
حمل الطعام لمن مات له ميت	338
تصبيح القبور	338
الحكمة والمظنة في اصطلاح الفقهاء	349
حقيقة البدعة	352
أقسام البدعة	357
نوازل الزكاة	
تؤخذ الزكاة من الغاصب	364
تسقط زكاة قدر ما يأخذ الظلمة من الزرع والزيتون	364
التخريص في التمر	365
من باع زيتونه زكى ثمنه أو ما خرج منه زيتاً عند المشتري	365
تعطى الزكاة لفقراء البلد وللغرباء	365
تعطى الزكاة لولي المعتوه ولا تعطى لتارك الصلاة	366
اليتمة الخادمة في الدار تعطى من الزكاة	366
تعطى الزكاة للفقيرات ولو عملن وكان هن أخ غني	367
تعطى الزكاة للفقير ولو كان له ولد غني	367
الدنانير والدراهم المشوبة	367
الدراهم المغشوشة	368
دفع الزكاة للأقارب	368
من دفع جهلاً أكثر مما عليه في الزكاة	369
لا يحاسب الفقراء بالنفقة على الزرع	369
زكاة العنب الذي لا يتزيب	369
لا يعتبر الجفاف في الزيتون بخلاف التمر	370
إذا استغنى النخل أو زرع السقي بالمطر أخرج منه العشر	370
من يملك شيئاً لا يكفيه يعطى من الزكاة	371
من صرف زكاته كلها لأخته أجزأته	371
دفع الزكاة للأقارب	371
الانسان وكيل في تفرقة زكاته فليجتهد	373
تقديم زكاة الفطر بيومين أو ثلاثة، وتأخيرها	373
حكم تحليل الصبيان، وهل في حليهم زكاة	374

الموضوع	الصفحة
أكل طعام من لا يزكي	376
من يستحق الزكاة	376
ملك كتب الدراسة لا يمنع من أخذ الزكاة	377
لا يجوز ذبح شاة الزكاة والتصدق بها	377
لا يجوز بناء المسجد بمال الزكاة	378
ما يأخذه الولاة من الزكاة يجزي	378
إعطاء الزكاة الكثيرة لفقر واحد	379
متى يجوز للإنسان أن يسأل الصدقة؟	379
تُسقط الدراهم المدفوعة جبراً من قيمة الزرع المزكى	379
لا تجب الزكاة على الشركاء حتى يكون لكل نصيب	380
شريكان حولهما مختلف	380
من وعد سائلاً بالزكاة ثم دفعها لآخر	381
من أعطى جميع تمر حائطه للمساكين ونوى دخول الزكاة	381
يزكى تمر حوائط المسجد	381
أجرة نقل الزكاة	382
جواز أخذ صدقة مستغرق الذمة	382
تعطى الزكاة لأيتام في كفالة من لا يصلي	383
يعتبر الجفاف في التمر والزيتون والعنب	383
لا زكاة فيها يأخذه اللقاطون والمستوهبون	384
لا زكاة في الفول الأخضر	384
أخذ السلطان الزكاة عن أقل من النصاب، أو أكثر من الواجب	384
تأخير الزكاة الحالة قبل إلى يوم عاشوراء	384
زكاة الزيتون الذي غادره أهله	385
جواز شراء الطعام للفقراء من الزكاة أيام المسغبة	385
لا تجب نفقة الأب الفقير الذي له مكسب على ابنه	386
قبول وديعة الظالم وردّها إليه	387
زكاة الحاج إلى مكة يتجر في سفره	387
الفرق بين ضمان ما ضاع من الهدى والزكاة	388
الدنانير المغشوشة يعتبر قدر الذهب الخالص فيها	389
لا يقتطع الدين الذي على الفقراء في الزكاة	389
تخصيص القرابة بالزكاة	389
من يملك أرضاً لا تكفيه في معاشه يُعطى من الزكاة	390

الموضوع	الصفحة
من اضطر إلى أكل زرع أخضر زكى قدره يابساً	390
يعطى المزكى لولده الخارج عن نفقته	390
يزكى الزرع على ملك المستغرق الذمة	390
من يأخذ الزكاة وليس من أهلها فاسق	391
من غاب زوجها الفقير ولم يترك لها نفقة تعطى من الزكاة	392
من ادعى الفقر صدق وأعطى من الزكاة	392
يُعطى المحتاج من الزكاة ولو ملك فارساً وخادماً	392
من أعطى زكاة ماله لمن لا يستحقها هو في حكم من لم يخرجها	392
من عاش في كفالة الغير لا يأخذ الزكاة	393
من ترك زكاته في مكان مأمون لا يضمها إذا تلفت	393
إذا دفع المبتدع زكاته لمثله ثم تاب أجزأته	393
من حابى بالزكاة لفقه أو جاه لا تجزئه	394
تبعث الزكاة لمن غاب في طلب العلم	394
تدفع الزكاة لأهل البيت أن خيف عليهم الضياع	395
تعطى الزكاة للسفيه ومن قلت غيرته	395
الزيتون المحبس على المسجد أو المساكين لا زكاة فيه	396
تعطى الزكاة لتارك الصلاة	396
يكرى على حمل الزكاة منها إلى حيث يكون المساكين	397
يبعث بالزكاة إلى الأسارى المسلمين بدار الحرب	397
مقدار الدراهم والدنانير والأوقية بغرناطة في مطلع القرن التاسع	397
مقدار صاع زكاة الفطر بغرناطة أيضاً	398
الفقراء شركاء أرباب المال	398
المد النبوي المجلوب من المدينة إلى الاندلس	399
لا زكاة على الشركاء في الماشية إذا لم يملك كل نصيباً	401
من تطوع بنفقة ربيبه لا تلزمه فطرته كالأجير	401
لا يزكي الصانع مصنوعاته إلا إذا باعها واستقبل بثمنها حولا	402
زكاة المال الموقوف للسلف، والمدفون والمغصوب	402
دين الكفارة لا يسقط الزكاة بخلاف دين الزكاة	403
من له مالان حولهما مختلف وربحت تجارته بأحدهما دون تعيين	404
قاعدة الشك في الشرط يوجب الشك في المشروط	407
نوازل الصيام والاعتكاف	
شروط الشهادة على رؤية الهلال	410

الموضوع	الصفحة
نوازل الحج	
الجهاد أفضل من الحج في حق الاندلسيين	432
الحج ساقط عند تحقق اخطار الطريق	433
لا يجب الحج اذا كان الطريق مخوفاً	434
الحج على التراخي في مذهب مالك	436
لا يترك الحج من منعته والدته منه	437
الحج بالمال الطيب	437
الحج بالمال الحرام	439
من ترك عرفة قبل الغروب أجزاءه	440
سبب جعل البيت في الطواف عن اليسار	442
يمر الشامي بمببقات أهل المدينة ولا يحرم منه	443
استئجار من يحج عن الميت	444
الوصية بالحج تخرج من الثلث	444
السعي بين الصفا والمروة، وطواف الافاضة	445

الموضوع	الصفحة
إضرار النار لاعلام القرى الأخرى برؤية الهلال	412
عدد الشهود غير العدول في الرواية المستفيضة	412
إذا روقب الهلال ليلاً فلم ير، ثم ثبتت رؤيته نهائياً	412
صفات خبر التواتر	415
من رأى الهلال وحده عمل بمقتضى ما رأى	416
انفراد اثنين مستوري الحال برؤية الهلال	416
هل يعتمد الحاكم على العلم الحاصل له من التواتر؟	417
تلفق شهادة الشهود ولو لم يكونوا من بلد واحد	418
يفطر من يجهد الصوم أو يزيده ضعفاً	420
اختلافهم في جواز افطار المتطوع بالصوم لغير ضرورة	420
إذا نظر الصائم وأمدى وجب عليه القضاء	421
من فرط في قضاء رمضان فعليه فدية	421
إذا قلع الصائم ضرماً جاز له ان يستعمل الدواء ويقضي	422
غزل الكتان وغبار الصانع	422
لا قضاء على من يلقي الدم من صدره	422
لا يضر الكحل في الصوم اذا لم يصل إلى الحلق	423
لا يجوز الفطر في قضاء رمضان الا لعذر	424
ما الأفضل في صوم التطوع: السرد او الغب؟	424
معنى تصفيد الشياطين في رمضان	425
من يصوم الدهر يفطر اذا احتاج الى التداوي	426
السواك في ليل رمضان ونهاره	426
الافطار في يوم الشك	427
صيام يومي عرفة وعاشوراء	427
لا شيء في دخول الذباب في فم الصائم	428
الحناء في الرأس لا تفطر	428
من حلف بالطلاق ألا يفطر على حار ولا بارد	428

نوازل الاعتكاف	
يخرج المعتكف لمرض والديه لا لموتها	430
يجوز الاعتكاف داخل الكعبة	430
لا يجوز الاعتكاف في مسجد الدار الخاص	431